دور وسائل الإعلام الحديثة في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي في إطار خطة للرفع من جودة العملية التعليمية

د.عبدالسلام سالم مسعود البوسيفي
قسم السمع والنطق، كلية التقنية الطبية صرمان، جامعة صبراتة
Z5973481@gmail.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي في إطار خطة للرفع من جودة العملية التعليمية، واستخدمت الدراسة لذلك المنهج الوصفي التحليلي، كما استعانت الدراسة بالاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، بعينة بلغت (20) من معلمي ذوي الإعاقة السمعية العاملين في مركز الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس، وعدد من المعلمين العاملين في مركز إياد لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة العجيلات، كما استخدمت الدراسة عددا من الأساليب الإحصائية لبلوغ أهدافها منها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والوزن النسبي، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفاكرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، واختبار(ت)، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود توافق كبير لأفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والتي تهدف للتعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي ودور تلك المواقع في نجاح هذه التجربة في إطار خطة للرفع من جودة العملية التعليمية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية دور وسائل الإعلام الحديثة في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي، ودورها البارز في تذليل كافة الصعوبات التي تواجه هذه الفئة والتي تحول دون السماح لهم بالالتحاق بالمرحلة الجامعية، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح الذكور، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية لصالح مركز الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس.

الكلمات الرئيسية:

وسائل الإعلام الحديثة– الإعاقة السمعية– التعليم الأكاديمي– الجودة – العملية التعليمية.

Abstract :

This study aims to identify the role of modern media in directing people with hearing disabilities towards academic education within the framework of a plan to raise the quality of the educational process. The study used the descriptive and analytical approach for this purpose. The study also used a questionnaire to collect data and information on a sample of (20) teachers with hearing disabilities. Workers in the field of hearing disability at the Al Amal Center for the Deaf and Hard of Hearing in Tripoli, and workers at the Iyad Center for Rehabilitation of People with Special Needs in the city of Al-Ajailat. The study also used a number of statistical methods to achieve its objectives, including the arithmetic mean, standard deviation, percentage, relative weight, Pearson correlation coefficient, and reliability coefficient. Cronbach's alpha, reliability coefficient using split-half method, and t-test, the results of this study resulted in a large agreement among the study sample members on the questionnaire items, which aim to identify the role of modern media in directing people with hearing disabilities towards academic education and the role of these sites in the success of this experiment within the framework of a plan to raise the quality of the educational process. This indicates that Something that indicates the importance of the role of modern media in directing people with hearing disabilities towards academic education, and its prominent role in overcoming all the difficulties facing this group that prevent them from being allowed to enroll in the university stage. The results of this study also indicated the presence of statistically significant differences in the level of The responses of the study sample members, which are attributed to the gender variable (males/females), are in favor of males. There are also statistically significant differences in the level of the study sample members' responses, which are due to the educational institutions variable, in favor of the Al Amal Center for the Deaf and Hard of Hearing in Tripoli

Keywords:

Modern media - hearing impairment - academic education - quality - educational process.

المقدمة:

تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دورا هاماً في حياتنا سوآءا أكانت العملية، أو الاجتماعية، أو حتى التعليمية، فعادة ما يتم استخدامها للتواصل مع الأصدقاء والأهل، أو لتعقب الأحداث الجارية على كل المستويات، وربما الأهم من ذلك للترفيه عن أنفسنا، ولعل كل هذا وذاك هو السبب في أن ملايين من الأفراد يستخدمون مواقع التواصل في جميع أنحاء العالم، لذا يمكننا القول أنها تهدف إلى تحقيق الرفاهية للبشرية وجعل الحياة أكثر سهولة ويسر. [1] ويمكن الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة في تطوير عملية التعليم والتعلم وذلك من خلال عدد من الأمور منها: الاستفادة من البرامج التعليمية التي يتم مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التواصل مع الأشخاص المتخصصين بموضوعات معينة ومتابعتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما ويمكن البحث عن موضوع معين ضمن هذه المواقع وإكساب الطلبة القدرة على

بناء المصداقية الاجتماعية. [2] وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم ما توصلت له التكنولوجيا وأكثرها شيوعا حول العالم، وقد حظيت بأهمية كبيرة في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، فقد باتت مهمة جدا في القطاعات التعليمية والتربوية لخدمة العملية التعليمية وتوسيع آفاق الطلبة والمعلمين، حيث يتم من خلالها تداول المعلومات فهي بمثابة مستودع رقمي هائل يتم تحديثه بشكل مستمر، كما أنها أصبحت تناسب جميع الأعمار والاهتمامات والمؤسسات التربوية. [3] كما أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي عنصرا أساسيا في حياة الغالبية العظمى من البشر بما في ذلك الأطفال، ففي عالم اليوم المعتمد على التواصل أصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتزايد بشكل كبير أكثر من أي وقت مضى وخاصة في حقبة ما بعد الجائحة والتي تميزت بثورة كبيرة تحدث للأنظمة التعليمية، حيث تظهر الدراسات حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أن ما يقرب من ثلاث مليارات فرد يتواصلون الآن عبر وسائل التواصل الاجتماعي. [4] ويقضي هذا العدد المتزايد من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الكثير من الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ملحوظ، حيث تظهر الحقائق والأرقام أن الأفراد يقضون ساعتين في اليوم في المتوسط على مجموعة متنوعة من تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، وتبادل الصور، والرسائل، وتحديث الحالة، والتغريدات، والتفضيل، والتعليق على العديد من المعلومات التي تمت مشاركتها اجتماعيا. [5] وحرصاً على تكافؤ الفرص بين المتعلمين ظهر مفهوم التربية الخاصة الذي يعنى برعاية الفئات غير العادية من المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتفق مع خصائصهم وقدراتهم من خلال برامج خاصة مخطط لها تقدم لهم كافة الخدمات الضرورية تربوية كانت، أم طبية، أم نفسية، أم اجتماعية، أم صحية، أم إرشادية بما يكفل لهم النمو المتكامل، فالمتعلمون من ذوي الاحتياجات الخاصة هم من يختلف أداؤهم عن الطلبة العاديين في كونهم فوق أو دون المتوسط بشكل يعيق قدراتهم على إنجاز أنشطتهم الأساسية للحد الذي يصبحون فيه بحاجة إلى برامج خاصة بهم تؤهلهم للقيام بالأنشطة التي يقوم بها الطلبة العاديين دون مواجهة إعاقة. [6] وتعد التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي من أنجح الأساليب التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية خاصة في عملية التعليم المتمحورة حول المتعلمين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لما لها من إيجابيات تعود عليهم بالنفع من الناحية النفسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وعليه فإن الثورة في تكنولوجيا التعليم في العصر الحالي تتطلب مواصلة البحث والتقدم في جميع المجالات خاصة مجال التعليم المتعلق بفئة الأطفال من ذوي

الاحتياجات الخاصة، وعلى المؤسسات التربوية تبني كل ما من شأنه تنمية مهارات التفكير وتحفيزها والارتقاء بها لدى جميع فئات الطلبة سواء كانوا من الطلبة العاديين أم من طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارها وسيلة لتحقيق غايات وأهداف ملحة بحد ذاتها. [7] لذلك يرى المختصين بهذه الفئة ضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم فئة الصم وضعاف السمع وذلك لما حققته من تسهيل للمناهج المعطاة وخصوصاً لتلك المعلومات المجردة التي يصعب عليهم فهمها واستيعابها، ذلك لأن فقدان وضعف السمع يشكل حاجزاً في اكتساب المعلومات، ولكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تخطي تلك الصعوبات وتمكنهم من المشاركة والتغلب على هذه الإعاقة [8] ومن هذا المنطلق قام الباحث بإجراء هذه الدراسة لتسليط الضوء بشكل أكبر على واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم وتعليم الصم وضعاف السمع في إطار خطة لدعم وتطوير والرفع من العملية التعليمية بشكل عام، والرفع من مستوى أبنائنا من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص.

مشكلة الدراسة:

ونظرا لما تمثله وسائل الإعلام الحديثة من أهمية كبيرة في عالمنا المعاصر، ونظرا لتأثيرها الواضح في تعليم الصم وضعاف السمع، ومالها من آثار إيجابية على الطالب، والمعلم، والعملية التعليمية ككل، وفي إطار خطة لدعم هذه الفئة والتخفيف من معاناتهم، ومن خلال ملاحظة الباحث لتدنى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، وما جمعه الباحث من ملاحظات ومعلومات أيدت كلها أهمية هذه الدراسة، قام الباحث بإجراء هذه الدراسة للتعرف أكثر على دور وسائل الإعلام الحديثة في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي في إطار خطة للرفع من جودة العملية التعليمية ودورها في نجاح هذه التجربة، وفي تذليل كافة الصعوبات التي تواجه هذه الفئة وتحول دون السماح لهم بالالتحاق بالمرحلة الجامعية.

تساؤلات الدراسة:

وتتمثل تساؤلات الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما دور وسائل الإعلام الحديثة في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية؟

أهداف الدراسة:

حيث تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي في إطار خطة للرفع من جودة العملية التعليمية.
2. التعرف على الفروق في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغيري الجنس والمؤسسات التعليمية.
3. التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها إفادة المختصين والمسؤولين في الهرم التعليمي والقائمين على رعاية هذه الفئة من الصم وضعاف السمع في بناء خطط وبرامج لتفعيل دور وسائل الإعلام الحديثة في تعليم الصم وضعاف السمع والاستفادة منها الاستفادة الأمثل.

أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة الحالية في عدة نقاط نذكر منها:

1. تفيد الدراسة في رصد الواقع الميداني لاستخدام وسائل الإعلام الحديثة في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي.
2. أصالة الدراسة إذ تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل إن لم تكن الأولى في البيئة المحلية التي تقوم برصد والتعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي.
3. تعد هذه الدراسة إسهاماً علمياً في سبيل تطوير الخدمات المقدمة للمعاقين سمعياً وخصوصاً من الناحية الأكاديمية.
4. الوصول إلى نتائج يمكن على أساسها تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي قد تساعد المختصين في جانب الإعاقة السمعية للارتقاء بهذه الفئة أكاديمياً.
5. قد تسهم هذه الدراسة في إيضاح الثغرات الموجودة في برنامج تعليم ذوي الإعاقة السمعية لتلافيها في المستقبل ووضع الحلول للقضاء عليها.

مصطلحات الدراسة:

وتتمثل مصطلحات الدراسة في المصطلحات الآتية:

1. **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي مواقع على الانترنت توفر لمرتاديها المجال للنقاش وتبادل الأفكار والمعلومات من خلال الملفات الشخصية، والصور، والدردشة وتمثل الشبكات الاجتماعية مجموعة من هويات اجتماعية ينشئها الأفراد أو المنظمات لإنشاء روابط للتفاعل الاجتماعي من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة.[9]
2. **التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:** هي مواقع إلكترونية هدفها الأساسي إتاحة الفرصة للتواصل بشكل أفضل لتبادل المعلومات والخبرات، كما توفر هذه المواقع الوقت والجهد على مستخدميها، وقد استخدمت هذه المواقع الالكترونية مؤخرا في عملية التعليم عن بعد وخصوصا في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.
3. **ضعاف السمع:** هم الأشخاص الذين يعانون من النقص الجزئي أو الكلى في القدرة على سماع الأصوات أو فهمها. [10]
4. **التعريف الإجرائي لضعاف السمع:** هم عدد من التلاميذ الذين يعانون من نقص في درجة السمع لديهم وتتباين درجة إعاقتهم بين الارتفاع والانخفاض.
5. **الصمم:** هو فقدان القدرة على السمع من (90) ديسبل أو أكثر، لتحول دون اعتماد الفرد على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات أو بدون استخدامها. [11]
6. **التعريف الإجرائي للصمم:** هو فقدان القدرة على السمع كلياً، فإما أن يُولد به الشخص، أو يكون مكتسباً نتيجة لحادث أو إصابة ما، والذي يؤثر بشكل كبير على تعلّم اللغة، والنطق، والكلام.

حدود الدراسة:-

1. **الحد الموضوعي:-** دور وسائل الإعلام الحديثة في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي في إطار خطة للرفع من جودة العملية التعليمية.

2. **الحد المكاني:** أجريت هذه الدراسة على عدد من معلمي ذوي الإعاقة السمعية العاملين في مركز الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس، ومركز إياد لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة العجيلات.
3. **الحد الزماني** :- أجريت هذه الدراسة خلال العام 2024م.
4. **الحد البشري** :- أجريت هذه الدراسة على عدد (20) من معلمي ذوي الإعاقة السمعية العاملين في مركز الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس، ومركز إياد لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بالعجيلات.

الإطار المعرفي للدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت نشأت مواقع التواصل الاجتماعي عندما عملت بعض الشركات بمحاولة بناءها بالاعتماد على تكنولوجيا الويب، وعلى الرغم من أن هنالك العديد من الوسائل التي وفرت لمستخدميها بعض ميزات مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن تلك المزايا لم تكن كافية ليُطلق عليها اسم موقع تواصل اجتماعي. [12] واستمر هذا الأمر حتى عام (1997) حين ظهر أول موقع تواصل اجتماعي فعال ومشابه لطبيعة مواقع التواصل التي تستخدم حالياً، حيث سمح الموقع لمستخدميه بإنشاء ملفات شخصية، بالإضافة إلى إمكانية إضافة الأصدقاء، وإنشاء قوائم الاتصالات، وإرسال الرسائل إلى المستخدمين الآخرين، وبعد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أعلن عن أول ظهور لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث شهدت تلك الفترة ظهور معظم مواقع التواصل الاجتماعي، كما شهدت بداية القرن الحادي والعشرين تحديداً عام (2003) ظهور موقع تواصل اجتماعي جديد الذي منح مستخدميه إمكانية مشاركة المحتوى، والصور، ومقاطع الفيديو، كما شهد أيضاً إطلاق موقع تواصل اجتماعي آخر سيطر على أغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي طوال الفترة الممتدة من (2005-2008) وهو موقع (Myspace) الذي وفر لمستخدميه إمكانية لعب الألعاب الإلكترونية مع المستخدمين الآخرين، إلا أن شعبية هذا الموقع انخفضت بالتزامن مع ظهور موقع (Facebook) [13] ويطلق مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني الويب التي تتيح التواصل فيما بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات الاهتمام أو

شبكات الانتماء كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشرة من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتبعونها للعرض. [14] وتتعدد أشكال التواصل في العالم الرقمي بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء، والتجمع على الإنترنت، وتبادل المنافع، والمعلومات، والبيئة الرقمية تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع، وهذه الأشكال أو التقنيات ما تزال تتطور يوماً بعد يوم ويوجد منها العديد من الأشكال مثل المدونات التي يستخدمها شخص أو أكثر كلوح أو كدفتر أو كصحيفة على الإنترنت يسجل فيها ما يرغب من اهتمامات، وذكريات، ومواقف، وآراء، وصور، ورسومات، وفيديوهات ويوجد كذلك ما يعرف بالمنتديات الاجتماعية التي تجمع عدداً من الأشخاص والجماعات ذوي الاهتمامات المشتركة، مثل منتدى الرياضيين، أو منتدى الأدباء وغير ذلك من الاهتمامات التي تتوزع بين السياسة، والاجتماع، والأدب، والعلوم، والرياضة، والفنون، والترفيه وغيرها الكثير. [15]وعرف (AK soy,2018) [16] مواقع التواصل الاجتماعي بأنها بيئة اجتمعت فيها مجموعة من الأشخاص لمشاركة البيانات، والعلاقات، والمحتوى باستخدام قنوات الاتصال عبر الإنترنت حيث تظهر تطبيقات الوسائط الاجتماعية كمنتديات، ومدونات صغيرة، وشبكات اجتماعية، كما عرفها خليفة (2016) [17] بأنها مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر مستخدميها من خلال عملية الاتصال، ومن تلك المواقع:

1. **واتس اب (WhatsApp)**: يعد من المواقع المجانية التي أنشئت عام (2009) حيث يتم تحميله على الهاتف النقال، ويُعد من التطبيقات الأكثر شهرة والأسرع انتشارا إذ يساعد المستخدمين من التواصل فيما بينهم من خلال تبادل الوسائط المتعددة على اختلاف أنواعها (صوت، صورة، فيديو، ونصوص) [18]
2. **تويتر (Twitter)**: ظهر موقع تويتر عام (2006) كمشروع بحث، وجاء اسمه من كلمة تغريدة ورمزه العصفورة ويساعد هذا الموقع على التواصل بين الناس عن طريق إرسال النصوص التي لا تتجاوز عن(140) حرف، وكان له أدوار سياسية كبيرة في المجتمع من خلال انتشار الأخبار السريع وسهولة استخدامه. [19]

3. **الانستغرام (Instagram):** هو شبكة اجتماعية تم إطلاقها عام (2010) يتيح هذا الموقع للمستخدمين التقاط الصور وإضافة بعض الفلاتر إليها وتحميلها على الموقع ليتم مشاهدتها من قبل مستخدميه[20]
4. **سناب شات (Snapchat):** يعد من مواقع التواصل الاجتماعي المجانية الذي أصدر عام (2011) ويقوم هذا الموقع على التواصل بين الناس والدردشة القائمة على مشاركة اللحظات والأحداث اليومية فيما بينهم. [21]
5. **يوتيوب (YouTube):** هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي المتخصصة في عرض ومشاهدة وتحميل ومشاركة الفيديوهات على الإنترنت، كما ويُعد ثاني أكبر موقع بحث في العالم. [22]
6. **لينكد إن (LinkedIn):** هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الموجه نحو الأعمال والمهنيين، تأسس في عام (2002) وهو عبارة عن شبكة من الأفراد الذين يبحثون عن عمل والتواصل مع أرباب العمل، و"لينكد إن " معروف كوسيلة تسوق لعمل أو وظيفة لأن أرباب العمل يتفاعلون مع المهتمين بخدماتهم عن طريق الإجابة عن أسئلتهم والمشاركة في نقاشاتهم وغيرها، وبإمكان أصحاب الأعمال الإعلان عن وظيفة ما من خلال " لينكد إن " والوصول إلى أكبر عدد من الباحثين. [23]
7. **سكايب (Skype):** هو برنامج تجاري يساعد مستخدميه على الاتصال هاتفياً بشكل مجاني من خلال الإنترنت. **[24]**
8. **فايبر (Viber):** هو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية متعددة المنصات، في البداية تم إطلاق التطبيق ليعمل على جهاز آيفون في(2010) وفيما بعد عمل على جميع الأجهزة، وهو من تطوير شركة فايبر ميديا حيث يتيح للمستخدمين إجراء الاتصالات وإرسال الرسائل النصية، والصور، والفيديو بشكل مجاني شرط استخدام الشخص هذا البرنامج، ويعمل على الشبكات الخلوية والشبكات اللاسلكية (واي فاي) على حد سواء، ويوفر التطبيق العديد من اللغات من بينها اللغة العربية [25]
9. **اوتلوك (Outlook):** هو نظام تطبيق لإدارة المعلومات أو البيانات الشخصية من مايكروسوفت، وهو جزء من مجموعة مايكروسوفت أوفيس، بالرغم أنه بريد إلكتروني إلا

أنه يتضمن أيضا عدة وظائف كإدارة المهام والتقويم وإدارة جهات الاتصال، وتسجيل دفتر اليومية، وتدوين الملاحظات، وتصفح الإنترنت. [26]

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

وأشار هتيمي (2015) [27] أن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي:

1. **التلقائية:** حيث يمكن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع الآخرين دون مواعيد مسبقة أو تخطيط أو قواعد لتنظيم التواصل.
2. **قلة التكلفة:** التواصل من خلال الإنترنت يكون مجاني ولا يحتاج إلى دفع مبالغ مالية لا استخدامه مما يساعد على التواصل بشكل أكبر من خلاله.
3. **إذابة الفواصل الطبقية:** توفر مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للتواصل مع العلماء وطلبة العلم مما يساعد على زيادة فرص التعلم والتواصل الاجتماعي فيما بينهم.

ويضيف كلاً من الزازان (2014) [28] والدليمي (2019) [29] خصائص أخرى لمواقع التواصل الاجتماعي تمثلت فيما يلي:

1. تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على المستخدم حيث يتم رفع المحتوى الذي يريده المستخدم لهذه المواقع.
2. تحقق مواقع التواصل الاجتماعي التفاعل بين مستخدميها بحيث توفر تفاعلاً كبيراً بينهم من خلال عدة طرق مثل ممارسة الألعاب، وغرف الدردشة وغيرها من طرق التفاعل الإلكترونية.
3. تعزز مواقع التواصل الاجتماعي القواسم المشتركة بحيث تحتوي على العديد من المجموعات الافتراضية التي تجمع أفرادها قواسم واهتمامات مشتركة.
4. تركز مواقع التواصل الاجتماعي على تطوير العلاقات بين مستخدميها حيث يزداد نجاح المواقع الاجتماعية كلما زاد عدد مستخدميها والعلاقات التي تتم فيما بينهم.
5. تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم لغات وثقافات العالم من خلال التواصل مع أشخاص في مختلف الدول.

مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

أما عن ميزات مواقع التواصل الاجتماعي يرى إسماعيل وآخرون (2019) [30] أنها تتمثل في النقاط الآتية:

1. **التكامل من مشاركة المصادر والموارد العلمية:** أي يتم النشر على مواقع التواصل الاجتماعي ومشاركتها مع الآخرين.
2. التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة أي يبقى الجميع على دراية بكل ما يفعله الأصدقاء من خلال الالتحام الإلكتروني بين المشاركين.
3. إزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي أي التخلص من القيود المفروضة مثل الاختلافات الاجتماعية، والموقع الجغرافي، واللغة، والثقافة، وقيود المكان والزمان.
4. توفير مخزون معرفي للمجتمع من خلال تخزين المعارف والمعلومات حول أشكال المعرفة المختلفة.
5. التوفير والاقتصاد أي اقتصاد في المال، الجهد، والوقت في جمع المعلومات.
6. تمكن الأفراد من اكتشاف اهتماماتهم والبحث عن حلول للمشكلات مع الآخرين.
7. العالمية حيث تلغي الحواجز المكانية والجغرافية والغاء الحدود الدولية.

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الإيجابيات لخصها السرحان وآخرون (2016) [31] في النقاط التالية:

1. فتح المجال للتعبير عن الآراء الشخصية.
2. التحفيز على التفكير الإبداعي.
3. سهولة التواصل مع العلماء والمثقفين وفتح باب الحوار بينهم.
4. تزيد من مفهوم المشاركة والدعم من الآخرين.
5. سهولة الوصول للمعلومة والتعلم.

ومن أهم إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي أيضا يرى(الزازان، 2014) [32] :
تعلم لغات أجنبية جديدة وذلك من خلال التواصل والمحادثة مع أفراد بمختلف بقاع العالم مما يزيد من الحصول على فرص عمل أفضل.

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي بعض السلبيات لخصها (هتيمي، 2015) [33] و(Collin, 2011) [34]في النقاط الآتية:

1. **الإدمان:** وهو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فوق الحد الطبيعي حتى يصل لدى البعض عدم استطاعته التوقف لمدة ساعة كاملة بدون تصفح هذه المواقع، ويؤثر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على التركيز بشكل عام وتشتت التفكير.
2. **العزلة الاجتماعية ووهم التواصل الافتراضي:** وهو التواصل مع العالم الاجتماعي أكثر من التواصل الفعلي مع العالم المحيط.
3. مراقبة أحوال الآخرين والنظر إلى مظاهر الترف والذي يتسبب في الإحباط واليأس لدى بعض مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي ومتتبعي المشاهير وأخبارهم وذلك بسبب إظهار الجانب الإيجابي فقط من حياتهم دون التطرق إلى السلبيات فيها.
4. **إضاعة الوقت:** يمكن لمرتادي مواقع التواصل الاجتماعي فقدان الإحساس بالوقت وضياعه.
5. عرض المواقع الإباحية والتي تعتبر من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

فوائد منجزات التكنولوجيا لذوي الإعاقة:

تتمثل أحد أهم مزايا استخدام منجزات التكنولوجيا مثل الحاسب الآلي وأجهزة الاتصالات الحديثة بما فيها من وسائل التواصل الاجتماعي في مجال رعاية ذوي الإعاقة في الطبيعة الفردية للتعليم والتدريب والتثقيف. ولذلك فإن الأدوات التي توفر للمعاق إمكانية التواصل تشكل مصدر دعم كبير، كما أن البرمجيات المصممة جيداً تقدم تثقيفا وتعليما يراعي مبادئ التعليم الفعال وتستثير الدافعية بما فيها من استخدام وسائل سمعية وبصرية متعددة، وتمكن ذوي الإعاقة من تقييم استجاباته بدقة نسبياً، وذلك يسمح بتقديم التغذية الراجعة الملائمة، ويشجع على الانتباه والتذكر،

ونقل أثر التعلم، وإتاحة فرص الممارسة الكافية واللازمة لإتقان المهارات، كما أن منجزات التكنولوجيا في مجال الاتصال ممكن أن توفر عدة خدمات للفرد منها:

1. توفير عدد من البرامج في مجالات مختلفة من الحياة.
2. كثيرا من البرامج والأنشطة تنفذ على شكل ألعاب، وذلك نموذج فعال لتعليم المهارات الحركية البصرية ومهارات أكاديمية.
3. حفظ المعلومات وجعلها أكثر سهولة وتنظيمها وتحديثها.
4. تطور تلك الأجهزة عند المعوقين الإحساس بالاستقلالية والسيطرة، وذلك يختلف عن الخبرات اليومية لمعظم الأطفال المعوقين الذين يغلب عليهم الشعور بالعجز.
5. توفر منجزات التكنولوجيا فرصاً كافية للتشعب في تقديم المعلومات، حيث تمكن الأفراد الذين يعانون صعوبة في الفهم من التعلم وإتقان المهارات المطلوبة كما تسمح بها قدراتهم.
6. كما أن تلك الأجهزة تستطيع إغناء هوايات الفرد وخاصة المعاق من حيث رسم الصور وحل الألغاز، وكتابة القصص، ولعب الألعاب.
7. تسهيل التواصل مع المجتمع من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مما يساعد على خروج المعاق من عالم الضيق إلى عالم أكثر رحابة واتساع.
8. معالجة المعلومات والتعلم التفاعلي حيث أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد الفرد المعاق على أن يصنع له وسط تعليمي يناسب قدراته.
9. يستطيع المعاقين استقبال المعلومات عبر الكمبيوتر وأجهزة التلفونات النقالة الحديثة باستخدام النموذج الحسي الأقوى لديهم ويستطيعون التحكم بسرعة تقديم المعلومات، وبذلك فهم يركزون انتباههم على محتوى المعلومات وليس على عملية الاستقبال ذاتها والتواصل التعبيري يتحسن تبعاً لنفس الأسلوب الذي يتحسن فيه التواصل الإستقبالي.
10. مكنت وحدات التواصل من قبيل (Smart Phone) الأشخاص الصم من إجراء مكالمات هاتفية مع الأشخاص السامعين باستخدام هواتفهم المنزلية.
11. قدمت تطبيقات التكنولوجيا في المجال الترويحي بعض البرامج للمستخدمين ألعاباً تستثير التفكير، وتوفر برامج أخرى فرصا لتنفيذ أنشطة متنوعة مثل البحث، والقراءة، والدراسة الشخصية.

12. استفاد المعاقين من بعض البرامج مثل البرنامج التربوي الفردي باعتباره نظاماً يحدد موقع الطالب حالياً، وإلى أين سيصل، وكيف سيصل إلى هناك، وكم من الوقت سيستغرق للوصول، وكيف ستعرف أنه قد وصل فعلاً إلى الموقع المنشود، من خلال وضع تحديد ومتابعة الأهداف بعيدة المدى والأهداف المرحلية. [35]

مفهوم الإعاقة السمعية:

لغة: في مختار الصحاح عاقه عن كذا أي حبسه عنه وصرفه، والمعوقون هم الأشخاص الذين يعانون من نقص جزئي أو عجز في بعض قدراتهم البدنية، أو الحركية، أو العصبية، أو الحسية، أو العقلية، أو النفسية، والتي تحول بينهم وبين مزاولة أنشطة حياتهم الخاصة أو العامة مما يستوجب تقديم العون الخارجي لهم ورعايتهم صحيا، ونفسيا، وتربويا، وثقافيا لتعاد قدراتهم إلى المستوى العادي أو على الأقل أقرب ما يكون إلى هذا المستوى. [36]

اصطلاحا: تعددت وجهات النظر لدى المختصين في مجال الإعاقة السمعية لبيان و تحديد مفهوم للإعاقة السمعية و من هذه التعريفات ما يلي:

الإعاقة السمعية هي نتائج لشدة الضعف السمعي وتفاعله مع العمر عند فقدانه والعمر عند اكتشاف هذا الفقدان، والمدة الزمنية التي استغرقها حدوث ذلك الفقدان، ونوع الاضطراب المؤدي إليه، وأثر الوسائل المعينة في ذلك. [37] وتعرف الإعاقة السمعية على أنها حالة من حرمان الإنسان من حاسة السمع أو ضعف القدرة السمعية لديه، مما يحول دون استخدامه لهذه الحاسة في التواصل مع الآخرين بشكل عادي، بمعنى أن الإعاقة السمعية تحول دون قيام الجهاز السمعي بتأدية وظائفه، فينفصل الفرد عن الآخرين لعدم التواصل بواسطة اللغة مع من هم حوله. [38] وقد عرفها القريطي فقال: الإعاقة السمعية أو القصور السمعي مصطلح عام يغطي مدى واسع من درجات فقدان السمع (Hearing Loss) يتراوح بين الصمم أو الفقدان الشديد الذي يعوق عملية تعلم الكلام.

والفقدان الخفيف هو الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث، وتعلم الكلام واللغة، وهكذا يمكن التمييز بين طائفتين من المعوقين سمعيا هما:

الأطفال الصم (Hard of Hearing) ثقيلو السمع (Deaf Children) [39]

مفهوم الطفل الأصم:

لغة: عرف ابن منظور الصم في لسان العرب بأنه انسداد الأذن وثقل السمع. [40]

اصطلاحا: وهو الطفل الذي لا يسمع، ونتيجة لذلك لم يستطع اكتساب اللغة بشكل طبيعي بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام وفهم اللغة. [41] أو هو ذلك الشخص الذي يعاني من فقدان حاسة السمع بدرجة تعوقه عن التواصل مع الآخرين إلا باستخدام طرق وفنيات خاصة تساعده على التواصل اعتمادا على حاسة الإبصار. [42]

ويوجد العديد من التعريفات من الناحية التربوية، والمهنية، والطبية وهي كما يلي:

1. **التعريف التربوي:** الإعاقة السمعية هي تلك الإعاقة التي تؤثر على أداء الفرد وتحصيله الأكاديمي.
2. **التعريف المهني:** الإعاقة السمعية هي تلك الإعاقة التي تؤثر على أداء المهام والواجبات المهنية بشكل جيد.
3. **التعريف الطبي:** هي تلك الإعاقة التي تعتمد على شدة الفقدان السمعي والتي تقاس بالديسبل. [43]

نسبة انتشار الإعاقة السمعية:

حيث أشارت الدراسات في الدول الغربية إلى أن حوالى (5%) من طلاب المدارس لديهم ضعف سمعي، إلا أن هذا الضعف لا يصل مستوى الإعاقة، أما بالنسبة للضعف السمعي الذي يمكن اعتباره إعاقة سمعية فتقدر نسبة انتشاره بحوالي (0،5٪) وتقدر نسبة انتشار الصمم بحوالي (0,75٪)، أما فيما يتعلق بالإعاقة السمعية في الدول النامية لا يستطيع أحد أن يقدم معلومات دقيقة عن أعداد الأطفال المعاقين سمعيا في الدول النامية، فقد أشارت بعض التقارير إلى أن نسبة حدوث الإعاقة السمعية بمستوياتها المختلفة قد تزيد عن (5٪) بل وقد تصل إلى (10%) في بعض الدول النامية. [44] أما في الدول العربية فإنه لا توجد إحصاءات دقيقة وشاملة عن انتشار الإعاقة السمعية وتجاهل هذه الإحصاءات في معظم هذه الدول يدل على أن مشكلة الإعاقة السمعية لم تطرح نفسها كقضية اجتماعية تستحق التعامل معها على أساس من التخطيط الجيد لها لمواجهتها بشكل علمي، وإنما تواجه الان بأسلوب جزئي. [45] يرى الباحث أن نسبة انتشار الإعاقة السمعية وخاصة في عالمنا العربي تعد من أكبر نسب انتشار هذه الإعاقة في دول العالم،

نتيجة انخفاض نسبة الوعي بهذه الإعاقة واعراضها وطرق التعرف عليها، كذلك الوسائل القديمة التي يستخدمها الأخصائيين في الكشف عن مثل هذه الإعاقات، وعدم الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذا المجال، وغياب دور المؤسسات التعليمية والصحية في القيام بدورها في التوعية والعلاج والتوجيه، كل تلك الأسباب أدت إلى زيادة نسبة انتشار هذه الإعاقة في مجتمعاتنا.

أنواع الإعاقات السمعية:

1. **الإعاقة الضعيفة:** لا يستطيع الأطفال الذين يعانون من صعوبة سمع طفيفة من سماع الأصوات الخافتة أو البعيدة مع عدم وجود صعوبات في التعلم، ومن الضروري الانتباه إلى تطوير مفرداته، وتوفير مقاعد وإضاءة جيدة في الفصول تساهم في تحسين التعلم لديهم، وقد يستفيد الأطفال من تعلم الشفاه وقد يحتاجون إلى تصحيح الكلام.
2. **الإعاقة المتوسطة:** يفهم الأطفال الذين يعانون من صعوبة سمع متوسطة أحاديث الآخرين عندما يكونون وجها لوجه على مسافة قريبة تقدر بثلاثة إلى خمسة أقدام، أما إذا كان الكلام خافتا أو ليس في مستوى نظرهم فقد يفقدون خمسون في المائة من فهم الحوار مع العلم أن مفرداتهم محدودة ومصاحبة باضطراب في كلامهم.
3. **الإعاقة الملحوظة:** لابد من التحدث مع الأطفال من هذه الفئة بصوت مرتفع لكي يستوعبوه هؤلاء الأطفال الذين يعانون صعوبة واضحة في الكلام، واللغة الاستقبالية، والتعبيرية.
4. **الإعاقة الشديدة:** يسمع الأطفال من هذه الفئة الأصوات العالية التي تبعد قدما واحدا عنهم، وقد يتعرفون على أصوات البيئة من حولهم، ويمتازون ببعض الأصوات العالية في اللغة والكلام.
5. **الإعاقة التامة:** قد يسمع الاطفال من هذه الفئة بعض الأصوات العالية، ولكنهم في الحقيقة يدركون اهتزاز الصوت أكثر من معرفته ويعتمدون على قدراتهم البصرية عوضا على القدرات السمعية للتواصل مع الآخرين. [46]

تصنيف الإعاقة السمعية:

يمكن تصنيف الإعاقة السمعية بحسب:

أولاً : من حيث العمر عند الإصابة، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

1. **إعاقة سمعية ولادية (congenital):** بمعنى أن الفرد قد يولد وهو ضعيف السمع منذ لحظة ولادته الأولى.
2. **إعاقة سمعية ما قبل تعلم اللغة (prelingual):** أي أن الإعاقة التي تحدث عند الفرد قبل تعلم اللغة واكتسابها أي ما قبل سن الثالثة من العمر، ويتميز أفراد هذه الفئة بعدم القدرة على الكلام لأنهم لم يتمكنوا من سماع اللغة.
3. **إعاقة سمعية بعد تعلم اللغة:** وهي تشمل الأفراد الذين أصيبوا بها بعد تطور الكلام واللغة لديهم.
4. **إعاقة سمعية مكتسبة:** وتشمل الأفراد الذين فقدوا حاسة السمع بعد الولادة، وفقدوا قدرتهم اللغوية التي كانت قد تطورت لديهم إذا لم تقدم لهم خدمات تأهيلية خاصة. [47]

ثانيا: من حيث موقع الإصابة:

1. **الإعاقة السمعية التوصيلية (Conductive Hearing Loss):** تنتج الإعاقة السمعية التوصيلية عند أي اضطراب في الأذن الخارجية أو الوسطى، وذلك لأنه يمنع الموجات أو الطاقة الصوتية إلى الأذن الداخلية، لذلك فالحد الأقصى للضعف السمعي الناتج عن الإعاقة السمعية التوصيلية هو (60) ديسيل، لأن الأصوات السمعية التي تزيد شدتها عن (60) ديسبل تؤثر على القوقعة مباشرة، وتتخطى الأذن الوسطى. [48] ولكي تمنع حدوث مثل هذا الصمم يمكن علاجه طبياً وجراحياً، والإهمال في العلاج المبكر يؤدى إلى التهابات في الإذن الوسطى والتي تؤدى إلى الصمم العصبي نتيجة انتشارها في الأذن الداخلية أو المخ. [49]
2. **الإعاقة السمعية الحسية العصبية (sensorineural Hearing loss):** وتشير إلى الإعاقة السمعية الناتجة عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي. [50] ومن الصفات المميزة للضعف السمعي الحسي العصبي الناجم عن اضطرابات القوقعة:
   - **الصفة الأولى:** اضطرابات نغمات الصوت (Diplacusis) حيث تكون النغمة ذات الذبذبات المتشابهة ترددات مختلفة بشكل ملحوظ في كل أذن.
   - **الصفة الثانية:** هي ازدياد شدة الصوت بشكل غير طبيعي وغير منسجم مع الزيادة الحقيقية في شدته.

ومن الصفات الأخرى لهذا النوع من الضعف السمعي هو أن الشخص يجب أن يتكلم بصوت مرتفع نسبياً ليسمع نفسه مما يجعله يتكلم مع الآخرين بصوت عال. [51]

3. **الإعاقة السمعية المركزية:** وتكمن المشكلة في التفسير الخاطئ لما يسمعه الإنسان، بالرغم من أن حاسة السمع قد تكون طبيعية، والمشكلة تكون في توصيل السيالات العصبية من جدع الدماغ إلى القشرة السمعية الموجودة في الفص الصدغي في الدماغ، وذلك نتيجة وجود أورام أو تلف دماغي، والمعينات السمعية في هذا النوع تكون ذات فائدة محدودة. [52]

ثالثا : من حيث شدة فقدان السمع:

وهذا النوع يتحدد حسب درجة الإعاقة لدى الشخص المعاق، وفي ضوء درجة ضعف حاسة السمع لدى الشخص يمكن تصنيف هذه الإعاقة إلى فئات خمس وهي:

1. **الإعاقة السمعية البسيطة جدا:** ويتراوح الفقدان السمعي ما بين (27) – (40) ديسيل، وأهم ما يميز هذه الإعاقة لدى صاحبها صعوبة سماع الكلام الخافت أو عن بعد، أو تمييز بعض الأصوات، ولا يواجه الفرد صعوبات تذكر في المدرسة، وقد يستفيد من المعينات السمعية والبرامج العلاجية. [53]
2. **الإعاقة السمعية البسيطة:** ويتراوح شدة الفقدان السمعي بين (41) – (55) ديسبل، ونجد ان الأشخاص الذين لديهم هذا المستوى من الفقدان السمعي لا يسمعون جيداً إلا إذا كان الصوت عاليا. [54]
3. **إعاقة سمعية متوسطة:** ويتراوح فيها الفقدان السمعي لدى الشخص المعاق بين(56 – 70) ديسيل، ولا يستطيع الشخص صاحب هذه الإعاقة فهم المحادثة إلا إذا كانت بصوت عال، ويواجه صاحب هذه الإعاقة صعوبات كبيرة في المناقشات الصفية الجميلة، وقد يعاني من اضطرابات كلامية ولغوية، وقد تكون الذخيرة اللفظية لديه محدودة. [55]
4. **الإعاقة السمعية الشديدة:** ويتراوح فقدان السمع في هذه الحالة بين (71 – 90) ديسبل، وصاحب هذه الإعاقة لا يستطيع سماع حتى الأصوات العالية، ويعاني من اضطرابات في الكلام واللغة، كما وتحول هذه الإعاقة دون تطور اللغة لدى الطفل إذا كانت هذه الإعاقة لديه منذ السنة الأولى، ويحتاج الطفل صاحب هذه الإعاقة إلى مدرسة خاصة

بالمعاقين سمعياً ليتدرب على السمع وقراءة الشفاء، كما ويكون بحاجة إلى سماعة طبية، حيث إن صاحب هذه الإعاقة يعتمد على حاسة البصر. [56]

5. **الإعاقة السمعية الشديدة جدا:** وفيها يتراوح الفقدان السمعي لدى الشخص المعاق أكثر من (90) ديسبل. [57] وهذا النوع يشكل إعاقة شديدة، حيث أن الشخص قد لا يستطيع أن يسمع سوى بعض الأصوات العالية، فهو يعتمد على حاسة البعد أكثر من السمع، كما ويكون لديه ضعف واضح في الكلام واللغة، وهو يحتاج إلى دوام كامل في مدرسة للأشخاص الصم وتكون مزودة بالوسائل الخاصة، وتستخدم أساليب خاصة لتطوير الكلام واللغة، وتوظف طرق التواصل اليدوي والتدريب السمعي. [58]

العوامل المؤثرة في أنشطة المعاقين سمعياً:

ومن تلك العوامل ما يلي:-

1. **مهارات التواصل** : حيث إن سلوك التواصل للشخص المعاق سمعياً يعتمد بدرجة كبيرة على حاجات التواصل وقدرتهم على التفاعل مع البيئة المحيطة.
2. **الظروف النفسية الاجتماعية** : حيث إن المظاهر الاجتماعية والنفسية للتكيف الشخصي تؤثر على التواصل والتفاعل مع الآخرين، ووجود مظاهر لا تكيفية تحرم الشخص المعاق سمعيا من أنواع العلاقات الاجتماعية والأهداف المهنية التي تعطي معنى للحياة. [59]
3. **مشكلات التدريب والتأهيل:** وهي تتمثل في صعوبة وجود فرص التوجيه المهني المناسب، والتدريب على مهنة تناسب ظروف الإعاقة وتلقي القبول من ذوي الإعاقة السمعية، خاصة أن ذوي الإعاقة يصعب عليهم الحركة وحيدين، ويتطلب الأمر تدريب كاف في مؤسسة تتوفر فيها الشروط المناسبة من كفاءة مهنية، وقرب المكان لسهولة الوصول إليها. [60]

خصائص المعاقين سمعيا:

يختلف الطلاب ذوى الإعاقة السمعية عن بعضهم البعض في بعض الخصائص نظرًا لاختلاف شدة الإعاقة السمعية، وهناك مجموعة من الخصائص المشتركة لهؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً وهى:

- **الخصائص اللغوية:** يعتبر تطور اللغة أمراً هاماً بالنسبة للأطفال المعاقين سمعياً، ويحتاج الأطفال إلى تطوير لغتهم ما أمكن بهدف الوصول إلى النمو المناسب. [61] وأي تأخير في النمو اللغوي للطفل سوف يظهر ذلك في المراحل المتأخرة من العمر، ويتأثر الأطفال المعاقون سمعياً بمدى التدريب المبكر، ونوعه، ومتى استخدمت المضخمات الصوتية، والعوامل الذكائية، والانفعالية، والبصرية، وفقدان الدعم الأسري، والثقافي، والعمر عند التشخيص، وخدمات التدخل. [62]

وأشارت (أسماء ، 2009)[63] أن من خصائص المعاقين سمعيا ما يلى:

1. **الشخصية والنضج والتكيف الاجتماعي لدى المعوقين سمعيا:** إهتم الباحثون بدراسة خصائص المعوقين سمعيا واستعداداتهم العقلية، واللغوية، والشخصية، والتحصيلية الأكاديمية، وحظى جانب الشخصية بنصيب وافر من دراساتهم، وقد أسفرت النتائج على أن أطفال الصم الذين يتعلمون بالطريقة الشفوية كانوا أكثر توافقا اجتماعيا من أقرانهم الذين يستخدمون طريقة الإشارة، وأن الأطفال الصم الذين ينتمون إلى أسر ليس بها أطفال صم آخرون كانوا أقل توافقا من نظرائهم الذين توجد في أسرهم حالات صمم أخرى.
2. **الخصائص العقلية:** كشفت نتائج البحوث المبكرة التي استخدمت اختبارات ذكاء شفوية أو لفظية عدة خصائص للمعاق منها وجود فروق في مستوى الذكاء بين الصم والعاديين، وقد رأى بعض الباحثين إن مثل هذه الاختبارات غير ملائمة لقياس ذكاء الصم وأن معدل ذكائهم وإن كان ينخفض عن معدل ذكاء العاديين فإن أدائهم يتحسن ويصل إلى المستوى العادي على الجزء العملي والذى لا يستلزم مستوى عاليًا من المهارات اللغوية.
3. **التحصيل الأكاديمي:** يتأثر أداء الأطفال المعوقين سمعيًا بشكل سلبي في مجالات التحصيل الأكاديمي، كالقراءة، والعلوم، والحساب نتيجة تأخر نموهم اللغوي وتواضع مقدراتهم اللغوية إضافة إلى تدنى مستوى دافعيتهم، وعدم ملائمة طرق التدريس المتبعة، ويبدو ذلك واضحًا في الانخفاض الملحوظ في معدل التحصيل القرائي خاصة.

طريقة الوقاية من الإعاقة السمعية:

وتتمثل طرق الوقاية في:-

1. الوقاية من الصمم الوراثي بعدم تشجيع زواج الاقارب، كذلك سن تشريعات تمنع الزواج من المرضى الذين يؤدي زواجهم إلى ولادة الأطفال المعوقين.
2. العناية بصحة الام الحامل ووقايتها من الأمراض والعوارض، وامتناعها عن تناول العقاقير الضارة، والمخدرات، والمسكرات، وتوفير التغذية الضرورية لها واتخاذ الاجراءات الحديثة لمعالجة تنافر فصائل الدم بين الوالدين، العناية في الولادة العسرة، وأتباعها الطرق الصحيحة لتجنب كل ما يعرض الوليد للشدة والاختناق عند المحاولة لإنقاذ الأم.
3. الوقاية من أمراض الطفولة بالتحصين ضد الأمراض باللقاح اللازم.
4. معالجة امراض الأذن والأمراض التي لها أثر سيء على الأذن والسمع بوقت مبكر.
5. وقاية السمع من التعرض إلى الانفجارات والضجيج الذي يكون متواصل أثناء العمل اليومي.
6. عدم الإفراط في التدخين، والكحوليات، والامتناع عن تناولها.
7. التشخيص المبكر لأعراض الأذن واكتشاف الحالات التي تؤدي الى فقدان السمع وحالات الصمم بالمسح لسمع الطلاب والأطفال بصورة عامة.
8. توعية الاباء وتوجيه المعلمين لاكتشاف حالات ضعف السمع أو الصمم بين الاطفال.
9. توفير العلاج اللازم في الأدوار المبكرة للإصابة بأمراض الأذن. [64]

ويرى الباحث أن من أهم طرق الوقاية من الإعاقة السمعية هو بتوعية أفراد المجتمع بالأضرار الناجمة عن الإعاقة السمعية، وطرق تفاديها، والحد من تأثيرها على الفرد، وأسبابها، وأعراضها، وكيفية التعرف عليها وذلك عن طريق بث المحاضرات التوعوية، والندوات، والبرامج المرئية، والمسموعة، كذلك عدم سماع الموسيقى والأغاني بصوت مرتفع وخاصة عن طريق السماعات، والعمل على توفير أجهزة قياس السمع في كل المستشفيات العامة مجانا، كذلك العمل على تدريب وإعداد أخصائيين ذو كفاءة عالية، وتوفير أخصائيي السمع في كل المؤسسات التعليمية.

الدراسات السابقة:

نظرا لندرة الدراسات التي تبحث في موضوع دراسة الباحث والذي يتمثل في التعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي في إطار خطة للنهوض بفئة الصم وضعاف السمع والرفع من جودة العملية التعليمية فقد تعذر على الباحث كتابة بعض الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: وللإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسات التي تهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي في الواقع.

مجتمع الدراسة: ويتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ذوي الإعاقة السمعية في مركز الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس، ومركز إياد لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة العجيلات والبالغ عددهم (30) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة: حيث تم اختيارها عن طريق تواصل الباحث مع عدد من معلمي ذوي الإعاقة السمعية في مركز الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس، ومركز إياد لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة العجيلات ، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

1. **العينة الاستطلاعية:** وتتمثل في عدد (10) من معلمي ذوي الإعاقة السمعية في مركز الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس، ومركز إياد لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة العجيلات.

الجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية

العينة الاستطلاعية	العدد
ذكور	5
إناث	5
العدد الإجمالي	10

2. **العينة الفعلية:** وتتمثل في عدد (20) من معلمي ذوي الإعاقة السمعية بمركز الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس، ومركز إياد لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة العجيلات.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة الفعلية تبعا لمتغير الجنس

عينة الدراسة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	10	%50
إناث	10	%50
العدد الإجمالي	20	%100

والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة الفعلية تبعا لمتغير المؤسسات التعليمية:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة الفعلية تبعا لمتغير المؤسسات التعليمية

المؤسسات التعليمية	العدد	النسبة المئوية
مركز الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس	10	%50
مركز إياد لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بالعجيلات	10	%50
العدد الإجمالي	20	%100

أداة الدراسة:

وتتمثل أداة الدراسة في الاستبانة (إعداد الباحث) حيث اشتملت الاستبانة على عدد (16) فقرة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

1. **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة لإبداء الرأي في فقراتها بعدد (5) محكمين وثم أخذ آرائهم بعين الاعتبار.
2. **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (10) من معلمي ذوي الإعاقة السمعية بمركز الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس، ومركز إياد لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة العجيلات، وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل عبارة بأداة الدراسة، فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (4) يوضح مدى ارتباط كل عبارة بالاستبانة باستخدام معامل الارتباط بيرسون

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	0.877	0.01
2	0.843	0.01
3	0.785	0.01
4	0.888	0.01
5	0.821	0.01
6	0.766	0.01
7	0.784	0.01
8	0.777	0.01
9	0.855	0.01
10	0.766	0.01
11	0.842	0.01
12	0.869	0.01
13	0.899	0.01
14	0.821	0.01
15	0.775	0.01
16	0.863	0.01
معامل الارتباط الكلي	0.826	0.01

من خلال نتائج الجدول السابق تبين لنا أن معاملات ارتباط العبارات بالاستبانة التي تتبعها كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يؤكد على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة:

ولحساب ثبات الاستبانة تم استخدام كلا من:-

1. **معامل الثبات ألفاكرونباخ:**- تم استخدام معامل الثبات (الفاكرونباخ) لحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول رقم (5) يوضح حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ

عدد فقرات الاستبانة	معامل الثبات ألفاكرونباخ	الدلالة الإحصائية
16 فقرة	0.836	دال إحصائيا

من خلال نتائج الجدول السابق نستطيع القول بأن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

2. **بطريقة التجزئة النصفية:**- تمت تجزئة عبارات الاستبانة إلى نصفين العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى الارتباط بين النصفين وجرى تعديل الطول بمعامل سبيرمان وبراون وبمعامل حساب جثمان كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول رقم (6) يوضح حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية

عدد فقرات الاستبانة	معامل الارتباط بيرسون	معامل جتمان	معامل الثبات سبيرمان وبراون
16 فقرة	0.826	0.854	0.874

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق نستطيع القول بأن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

جمع البيانات: تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، حيث تم إرسالها ورقيا لعدد من معلمي ذوي الإعاقة السمعية بمركز الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس، ولعدد من معلمي مركز إياد لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة العجيلات، ، وتم إرجاع عدد (20) استبانة من عدد (30) استبانة موزعة.

تحليل البيانات: ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قام الباحث باستخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الإحصائية، وقد استخدم الباحث لذلك الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والوزن النسبي، والنسبة المئوية، والتوزيع التكراري، واختبار (ت).

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول:

والذي ينص على: ما دور وسائل الإعلام الحديثة في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات هذه الاستبانة، فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (7) يوضح الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة

العبارات	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تدعيم توجه الطلبة الصم وضعاف السمع نحو التعليم الأكاديمي.	%90	كبيرة جدا	2
يزيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من إمكانية نجاح فرص وصول الطلبة الصم وضعاف السمع الى المرحلة الجامعية.	%85	كبيرة جدا	5
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيل الكثير من العقبات أمام التحاق الطلبة الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية.	%88	كبيرة جدا	3
يزيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قدرات الطالب الأصم وضعيف السمع على فهم المقررات والمناهج.	%84	كبيرة	6
تعوض مواقع التواصل الاجتماعي بعض الجوانب التي يفتقدها الطالب الأصم وضعيف السمع.	%87	كبيرة جدا	4
تعزز مواقع التواصل الاجتماعي المهارات الأكاديمية لدى الطالب الأصم وضعيف السمع.	%83	كبيرة	7
تقلص مواقع التواصل الاجتماعي المسافات بين المعلم والطالب.	%91	كبيرة جدا	1
تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على مد جسور التواصل بين الطلبة الصم وضعاف السمع والاسوياء.	%79	كبيرة	10
تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة رغبة الطالب الأصم وضعيف السمع بالالتحاق بالمرحلة الجامعية.	%77	كبيرة	12

العبارات	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة قدرة الطالب الأصم وضعيف السمع على اجتياز المرحلة الجامعية.	%81	كبيرة	9
يعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أحد الأساليب التربوية الهامة لتعليم ذوي الإعاقة السمعية.	%82	كبيرة	8
أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي توفر الوقت والجهد لدى الطالب الأصم وضعيف السمع.	%73	متوسطة	13
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على زيادة الانتباه والتركيز لدى الطالب الأصم وضعيف السمع.	%70	متوسطة	15
تحفز مواقع التواصل الاجتماعي على التعلم.	%78	كبيرة	11
تعمل مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة لتوجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي	%71	متوسطة	14
تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على دمج الطلبة الصم وضعاف السمع في العملية التعليمية وزيادة تقبل الطلبة الأسوياء لهم.	%68	متوسطة	16
الوزن النسبي العام	%80.43	كبيرة	

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق نلاحظ توافق كبير لأفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، والتي تهدف للتعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي ودور تلك المواقع في نجاح هذه التجربة للرفع من جودة العملية التعليمية، بوزن نسبي عام بلغ (80.43%) حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة الأكثر ارتفاعا على فقرات الاستبانة كالآتي:-

- **العبارة السابعة:** (تقلص مواقع التواصل الاجتماعي المسافات بين الطالب والمعلم) حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة بالموافقة على هذه العبارة وبدرجة كبيرة جدا، وبوزن نسبي بلغ (91%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الأولى) من حيث درجة التوافق.

- **العبارة الأولى:** (تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تدعيم توجه الطلبة الصم وضعاف السمع نحو التعليم الأكاديمي) حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة بالموافقة على هذه العبارة وبدرجة كبيرة جدا، وبوزن نسبي بلغ (90%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثانية) من حيث درجة التوافق.
- **العبارة الثالثة:** (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيل الكثير من العقبات أمام التحاق الطلبة الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية) حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة بالموافقة على هذه العبارة وبدرجة كبيرة جدا، وبوزن نسبي بلغ (88%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثالثة) من حيث درجة التوافق.

نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ودرجة الحرية، ومستوى المعنوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (8) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد مستوى الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
ذكور	10	1.93	0.28	0.51	33	0.02
إناث	10	1.58	0.46			

يتضح من النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) لصالح الذكور.

نتائج السؤال الثالث :

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ودرجة الحرية، ومستوى المعنوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (9) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد مستوى الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية

المؤسسات التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مركز الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس	10	1.83	0.18	0.48	29	0.02
مركز إياد لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بالعجيلات	10	1.48	0.36			

يتضح من النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية لصالح مركز الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس.

الاستنتاجات:

بعد الإبحار عميقا في فصول هذه الدراسة نستنتج:

1. وجود توافق كبير لأفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والتي تهدف إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي.
2. تلعب وسائل الإعلام الحديثة دورا هاما في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي في إطار خطة للنهوض بفئة الصم وضعاف السمع والرفع من جودة العملية التعليمية.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح الذكور.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية لصالح مركز الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس .

التوصيات:

بعد الرحلة التي خضناها في هذه الدراسة والطواف في فصولها يوصي الباحث بـ:

1. الاهتمام بفئة الصم وضعاف السمع وخصوصا من الناحية الأكاديمية.
2. توعية أفراد المجتمع بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة في الجانب الأكاديمي، عن طريق بث المحاضرات التوعوية، والندوات، والبرامج المرئية، والمسموعة، والمقروءة، والتنويه على الاضرار الناجمة عن سوء الاستخدام، وسلبيات استخدام هذه المواقع، وكيفية التغلب عليها وتلافيها.
3. مراقبة الأبناء وحمايتهم من المواقع الاجتماعية الغير مأمونة، ومتابعتهم بشكل مستمر.
4. تنبيه التلاميذ الى مضار مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية عدم الوقوع فيها.
5. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم الصم وضعاف السمع لما فيه من فوائد جمة تعود على الطالب، والمعلم، والعملية التعليمية ككل.

المقترحات:

يقترح الباحث:

1. يقترح الباحث إجراء العديد من الدراسات التي تبحث في موضوع الدراسة بشكل أكثر دقة وأكثر تعمقا.
2. على المسؤولين في الهرم التعليمي والمسؤولين على فئة الصم وضعاف السمع اخذ نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة والتي ستليها بعين الاعتبار ووضعها في إطار البحث.
3. تكوين عدد من اللجان العلمية والمتخصصة في كل مجال على حدة لوضع كافة الحلول الممكنة لمعالجة كل تلك المشكلات التي تحول دون السماح للطفل الأصم وضعيف السمع من تلقي العلم والتعليم بالشكل الذي يحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، ووضع هذه الحلول في إطار التنفيذ.

هوامش الدراسة ومراجعها:

1. علي محمد النوبي (2010) إدمان الإنترنت في عصر العولمة، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
2. منصور العور (2019) الجودة ومستقبل التعليم العالي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
3. رضوان عبدالمنعم (2016) المنصات التعليمية والمقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، الأردن، دار المنهل للنشر والتوزيع.
4. WA moto, D, & Chun, H (2020) The emotional impact of social media in higher education, Int, J, High, Educ, 9, 239-247. doi: 10.5430/ijhe.
5. Abbott, J (2017) Introduction: Assessing the social and political impact of the internet and new social media in Asia, J, Contempt, Asia 43, 579-590, doi: 10.1080/00472336.2013.785698
6. جمال الخطيب (2021) استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
7. وردة برويس، وزهية دباب، ودليلة بدران (2020) استخدام التكنولوجيا كبديل تفاعلي لبعض القصور عند ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة.
8. أحمد عيسى، محمد الشهراني (2017) تقييم استخدام التقنيات المساندة لتمكين دمج الصم وضعاف السمع من وجهة نظر المختصين والمعلمين في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية والتأهيل، 6(21) 1-52.
9. عبد الكريم علي الدبيسي، وزهير ياسين الطاهات (2013) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 40(1).81-66.
10. محمود حامد (2021) مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام على طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع) من وجهة نظر معلميهم بمنطقة عسير، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع (10)، مج (36).
11. نعمات عبدالمجيد موسى (2012) الإعاقة السمعية، مكتبة المتنبي للطباعة والنشر : عمان.
12. خالد المقدادي (2012) ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع.
13. عثمان الدليمي (2019) مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع.
14. هالة حسن الجزار (2014) دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية تصور مقترح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 56(3)، 385-418.
15. علي محمد النوبي (2010) مرجع قد تم ذكره سابقا.

16. AK soy, M, E (2018) A qualitative study on the reasons for social media addiction. European Journal of Educational Research, 7(4), 861-865. https://doi.org/10.12973/eu-jer.7.4.861 .

17. إيهاب خليفة (2016) حروب مواقع التواصل الاجتماعي، الأردن، دار المنهل للنشر والتوزيع.

18. لمياء شعبان أبو زيد (2019) فاعلية برنامج مقترح في إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة قائم على تطبيق الواتس آب لتنمية الوعي الاقتصادي وبعض مهارات إدارة الوقت لدى طلاب جامعة القصيم، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ،(35(4) 304-344.

19. Bellin, J (2012) Facebook, twitter, and the uncertain future of present sense impressions Review, 160 (2), 331.

20. أفنان محمد عبدالله، حليمة الحبيب (2018) اتجاهات المرأة السعودية نحو التسوق الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2 (9) 1-39.

21. مرام حامد الحازمي (2021) مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدينة المنورة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (1015) 71-123.

22. Coates, A, Hardman, C, Halford, J, Christiansen, P, and Boyland, E, 2020, "It's Just Addictive People That Make Addictive Videos": Children's Understanding of and Attitudes towards Influencer Marketing of Food and Beverages by YouTube Video Bloggers, International Journal of Environmental Research and Public Health, 17(2) p:449.

23. عثمان الدليمي (2019) مرجع قد تم ذكره سابقا

24. على خليل شقرة (2014) الإعلام الجديد، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

25. أنور شحادة نصار (2016) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، فلسطين، 6(1)، 161-185.

26. Bellin, J. (2012) مرجع قد تم ذكره سابقا.

27. حسين محمود هتيمي (2015) العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، الأردن، دار أسامة للنشر.

28. سارة عبد العزيز الزازان (2014) العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

29. عثمان الدليمي (2019) مرجع قد تم ذكره سابقا.

30. سلمى عزت إسماعيل، فيفي أحمد توفيق، إيمان عبد الرحمن محمد (2019) الانعكاسات التعليمية والأخلاقية للهواتف الذكية وأثرها على طلاب التعليم الثانوي العام والصناعي الثقافة والتنمية، 19(136) 39-78.

31. هايل السرحان، عهد مشاقبة، محمد سلامة، محمد درادكة (2016) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل البيت، 2015 -2016، مجلة المنارة للبحوث والدراسات (422) 193-260.

32. سارة عبد العزيز الزازان (2014) مرجع قد تم ذكره سابقا.

33. حسين محمود هتيمي (2015) مرجع قد تم ذكره سابقا.

34. Collin, P, Rahilly, K, Richardson, I (2011) The benefit of social networking services, a third cooperative research Centre for young people, Technology and well-being, pp: 1-29.

35. ساجدة أبو صوي (2019) وسائل الإعلام والتواصل الحديثة شبكة المعلومات العنكبوتية، على الرابط https://mawdoo3.com

36. عودة مصطفى النظيمي، ورزق عبد المنعم شعت(1997) سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، غزة، مطبعة المقداد، ص: 17.

37. سعيد حسني العزة (2001) الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص:22.

38. مدحت ابو النصر(2005) الإعاقة السمعية، المفهوم، الأنواع، وبرامج الرعاية، ص: 71.

39. عبدالمطلب القريطي (1996) سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة، الفكر العربي، ص: 137-138)

40. ابن المنظور (1981) لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، الجزء الرابع.

41. ماجدة السيد عبيد (2000) السامعون بأعينهم، دار الصفا للنشر، عمان، الأردن، د ط ،ص:33.

42. طارق عبدالرؤوف عامر، ربيع محمد(2008) الإعاقة السمعية مفهومها أسبابها تشخيصها، القاهرة، دار طيبة للنشر، ص: 3

43. سعيد حسني العزة (2001) مرجع قد تم ذكره سابقا

44. جمال الخطيب (1998) مقدمة في الإعاقة السمعية، دار الفكر للنشر، ص:35-39.

45. محمد عبد الواحد (2001) الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل العين، دار الكتاب.

46. عبد الرحيم فتحي (1990) سيكولوجية الأطفال الغير عاديين، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ط 4.

47. سعيد حسني العزة (2001) مرجع قد تم ذكره سابقا.

48. جمال الخطيب (1998) مرجع قد تم ذكره سابقا.

49. ماجدة السيد عبيد (2000) مرجع قد تم ذكره سابقا.

50. مدحت ابو النصر (2005) مرجع قد تم ذكره سابقا.

51. جمال الخطيب (1998) مرجع قد تم ذكره سابقا.

52. سعيد حسني العزة (2001) مرجع قد تم ذكره سابقا.

53. سعيد حسني العزة (2001) مرجع قد تم ذكره سابقا.

54.طارق كمال (2007) الإعاقة الحسية، المشكلة، والتحدي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص:127.
55.جمال الخطيب (1998) مرجع قد تم ذكره سابقا.
56.سعيد حسني العزة (2001) مرجع قد تم ذكره سابقا.
57.مدحت ابو النصر (2005) مرجع قد تم ذكره سابقا.
58.جمال الخطيب (1998) مرجع قد تم ذكره سابقا.
59.إبراهيم عبد الله فرج الزريقات (2009) الإعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي، دار الفكر، عمان.
60.مدحت ابو النصر (2005) مرجع قد تم ذكره سابقا.
61.محمد صديق (2001) سيكولوجية الطفل المعاق سمعياً وأساليب تواصله مع الآخرين، مجلة علم النفس ع (57)، ص: 6- 25.
62. Silvestre, Nuria, Ramspott, Anna, Pareto, Irenka. (2007) Conversa tional Skill in a Semi structured Interview & Self-Concept in Deaf Stu- dents, Journal of Deaf Studies & Deaf Education, 12(1), PP38-5
63.أسماء سراج الدين (2009) تأهيل المعاقين، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص:150.
64.ماجدة السيد عبيد (2000) مرجع قد تم ذكره سابقا.